

التاريخ : 2008-05-22

الموضوع : رسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله الأطهار وصحبه الأخيار والتابعين لهم بإحسان. وبعد..

سماحة نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان المحترم وصلني كتابكم المؤرخ في 2008/5/19 والمرسل بواسطة كاتب العدل الأستاذ هزاع حماده وقد استلمته في 2008/5/21 وجواباً عليه أقول لسماحتكم:

إن المواقف التي تسألني عنها والتي كنت قد اتخذتها منذ الثمانينات إلى حرب تموز وبعدها وإلى اليوم قد انطلقت فيها من خلال ما تمليه علي رسالتي الدينية ومسؤوليتي الوطنية في الحفاظ على مصلحة الطائفة الشيعية التي لا أرى وجوداً لها خارج مصلحة الوطن اللبناني والعيش المشترك مع سائر الطوائف اللبنانية وقيام دولة المؤسسات والقانون التي تشكل الضمانة والحماية لكل اللبنانيين. وليس من مصلحة الجنوب وأهله أن تبقى أرضه ساحة للحروب المفتوحة ومنصة لإطلاق الصواريخ كما فعلت قوى الأمر الواقع الحزبية المهيمنة على الساحة الشيعية والتي كنت أنت عوناً لها يا صاحب السماحة عندما حولت المجلس الشيعي غطاءً لها في تجاوزاتها وسياستها التي جرت البلاء على لبنان عموماً وعلى الطائفة الشيعية خصوصاً وأدخلت البلاد في حروب وفتن وعملت على تعطيل مشروع الدولة اللبنانية وضرب صيغة التعايش بين الطائفة الشيعية وغيرها من الطوائف اللبنانية وأصبح المجلس الشيعي في عهدك الصدى لأصوات تلك القوى الحزبية يردد في بياناته أقوالها ويستنسخ مواقفها وينفذ قراراتها ويبرر أفعالها !. وللأسباب التي ذكرتها في أول الرسالة لم أعتبر نفسي في يوم من الأيام موظفاً عندك يا صاحب السماحة ولا عند الزعامات والأحزاب وسابقي وفيما لأهلي ووطنى انطلاقاً من واجباتي الدينية والوطنية. وإني لأستغرب ما ورد في كتابكم من أسئلة وأستعظم ما جاء فيه من مساءلة! والمهم إعداد الجواب ليوم الحساب!

وأعز ما يبقى وداد دائم إن المناصب لا تدوم طويلاً

والسلام على عباد الله الصالحين

علي الأمين
٢٠٠٨

للنوشتق والأبحاث